يا لائمي في الهوى العـذري معذرةً
مني إليك ولو أنصفْتَ لم تَلُمِ (٥٨)
عذلْك حالي لاسرّي بمسْتترٍ
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم (٥٩)
محضْتني النُّصْح لكن لست أسمعُهُ
إن المحب عن العُذَّالِ في صَمَمِ (٦٠)
إني اتهمْتُ نصيح الشيب في عَذَلٍ
والشيب أبعد في نُصْحٍ عن التّهم (٦١)

التحذير من هوى النفس

فإن أمّارتي بالسوء ما اتّعظت
من جهلها بنذير الشيب والهَرَمِ (٦٢)
ولا أعدّت من الفعل الجميل قِرى
ضيفٍ ألمّ برأسي غيرَ مُحْتَشِم (٦٣)
لو كنت أعلم أنّي ما أوقرُهُ
كتمتُ سراَ بدا لي منه بالكَتَمِ (٦٤)
من لي بردّ جماح من غوايتها
كما يُردُّ جِمَاح الخيل باللجم (٦٥)
فلا تَرُمْ بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوّي شهوة النَّهم (٦٦)